

علم عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [351]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والخمسين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي التاسعة عشرة من روائع عمرية النهاردة ان شاء الله بنتكلم عن موضوعات عمر المهمة للغاية. لعل عمر رضي الله عنه كان في زمانه هو اكثـر الناس - 00:00:00

صافـا بهذه الصفة قاطبة من كل الصحابة رضي الله عنـهم. وهي صـفة العلم علم عمر رضـي الله عنهـ. ابو بـكر الصـديق كان اـعلم من من عمر رضـي الله عنهـ لكن ابو بـكر الصـديق كان مـات في فـترة خـلافـة آـعـمر - 00:00:20

عـمر رـضـي الله عنـهـ فـي فـترة عـشر سـنـوـات تـقـرـيـباـ كان يـعـتـبـر عـمـرـ فـي هـذـهـ فـترةـ الـلـيـ هـيـ فـترةـ اـمـارـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ. هـذـهـ فـترةـ يـعـتـبـرـ فـيـهـ عـمـرـ هـوـ اـعـلـىـ اـعـلـمـ الصـاحـابـةـ جـمـيـعـاـ - 00:00:36

اـهـ عـمـرـ لـهـ خـصـائـصـ مـمـيـزـةـ. عـلـمـ عـمـرـ نـقـرـ نـقـولـ بـمـنـتـهـيـ الـوـضـوـحـ اـنـ طـرـفـ مـنـ عـلـمـ النـبـوـةـ مـنـ عـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ ذـكـرـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـالـتـصـرـيـحـ فـيـ رـؤـيـاـ رـآـهـ. اـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـوـ الـذـيـ يـحـمـلـ عـلـمـهـ - 00:00:49

هـوـ الـذـيـ يـسـتـكـمـلـ مـسـيـرـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. طـبـعـاـ كـانـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـارـفـ اـنـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيـقـ فـتـرـةـ خـلـافـتـهـ هـتـبـقـىـ قـلـيـلـةـ وـفـيـهـ اـحـادـيـثـ كـتـيـرـةـ كـانـتـ بـتـشـيـرـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـعـنـىـ الـلـيـ عـلـيـنـاـ تـعـرـضـنـاـ لـبـعـضـهـاـ فـيـ الـحـلـقـاتـ اـنـ اـبـوـ بـكـرـ هـتـبـقـىـ مـدـةـ حـكـمـهـ لـلـمـسـلـمـيـنـ قـصـيـرـةـ وـبـالـتـالـيـ عـلـمـ الـمـوـرـوـثـ عـنـهـ - 00:01:13

يـعـنـيـ هـيـكـوـنـ مـشـ كـتـيـرـ آـفـتـرـةـ مـحـدـودـةـ سـنـتـيـنـ وـشـوـيـةـ. لـكـنـ عـمـرـ هـيـحـكـمـ عـشـرـ سـنـيـنـ هـيـتـعـرـضـ لـمـوـاـقـفـ كـتـيـرـةـ جـدـاـ سـيـظـهـرـ فـيـهـ حـلـمـهـ الـجـمـيـ. فـيـ رـؤـيـةـ رـآـهـ آـجـاءـتـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ اـبـيـهـ. يـعـنـيـ عـمـرـ نـفـسـهـ - 00:01:33

يـحـكـيـ الـحـكـاـيـةـ بـيـقـوـلـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـيـنـ اـنـ نـائـمـ. الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ بـيـحـكـيـ الرـؤـيـاـ لـاـصـحـابـهـ. فـبـيـقـوـلـ بـيـنـ اـنـ نـائـمـ اـذـ رـأـيـتـ قـدـحـاـ اوـتـيـتـ بـهـ فـيـهـ لـبـنـ. فـشـرـبـتـ مـنـهـ حـتـىـ اـنـ لـارـىـ الـرـيـ يـجـرـيـ فـيـ اـظـفـارـيـ. يـعـنـيـ اـيـهـ الـكـلـامـ - 00:01:53

اـمـاـ شـرـبـ لـحدـ مـاـ شـبـعـ لـدـرـجـةـ اـنـ هـوـ كـأـنـ الـارـتوـاءـ مـنـ هـذـاـ الـلـبـنـ وـصـلـ لـحدـ الـاـظـفـارـ وـصـلـ لـحدـ اـقـصـىـ اـمـاـكـنـ فـيـ جـسـمـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ اـعـطـيـتـ فـضـلـيـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ. يـعـنـيـ قـعـدـتـ اـشـرـبـ مـنـ كـوـبـاـيـةـ الـلـبـنـ دـيـتـ قـدـحـ الـلـبـنـ. لـحدـ مـاـ قـرـبـ يـخـلـصـ شـوـيـةـ. قـمـتـ اـيـهـ - 00:02:15

الـفـاضـلـ مـنـ مـنـ الـقـادـةـ اـحـدـ اـعـطـيـتـ لـعـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ. قـالـواـ الصـاحـابـةـ فـمـاـ اـوـلـتـ ذـلـكـ؟ شـفـ هـنـاـ قـدـ اـيـهـ التـصـرـيـحـ الـمـبـاـشـرـ. كـانـ مـمـكـنـ يـتـرـكـ رـؤـيـاـ هـكـذـاـ وـاـحـنـاـ مـمـكـنـ نـفـهـمـ مـنـهـ اـشـيـاءـ كـتـيـرـةـ جـدـاـ كـانـ عـمـرـ اـخـذـ مـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ الـحـكـمـ اـخـذـ مـنـهـ الـقـوـةـ اـخـذـ مـنـهـ الرـأـفـةـ اـخـذـ مـنـهـ كـذـاـ اوـ كـذـاـ - 00:02:35

قـالـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـتـرـكـ لـنـاـ هـذـهـ التـأـوـيـلـاتـ اـنـمـاـ قـالـ يـاـ قـالـواـ فـمـاـ اـوـلـتـ ذـلـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ عـلـمـ الـفـاءـ دـهـ فـيـهـ شـهـادـةـ عـظـيـمـةـ جـدـاـ لـعـلـ هـذـهـ مـنـ اـعـظـمـ الشـهـادـاتـ الـتـيـ شـهـدـ بـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـلـىـ آـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ - 00:02:55 عـنـهـ عـلـمـ الـعـلـمـ مـنـ عـلـمـ النـبـوـةـ مـنـ عـلـمـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الصـاحـابـةـ جـمـيـعـاـ وـالـتـابـعـونـ شـهـدـوـاـ لـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ الغـزـيرـ وـخـلـيـ بالـكـ الـلـيـ بـيـشـهـدـ لـعـمـرـ مـشـ ايـ حـدـ. دـوـلـتـ صـحـابـةـ كـبـارـ اوـ اوـ مـنـ التـابـعـينـ الـكـبـارـ الـعـلـمـاءـ. يـعـنـيـ هـوـ اـصـلـاـ الـعـالـمـ لـمـاـ يـشـهـدـ - 00:03:15

عالم دي معناها حاجة كبيرة جدا لأن العالم عارف هو بيتكلم عن مين. فتجد مسلا عبدالله بن مسعود وهو من كبار علماء الصحابة رضي الله عنهم ومن العالمين بالقرآن الكريم وبالفقه فقه الشريعة. ومن العالمين بالحديث - 00:03:35

ومن العالمين بوقائع الأمور بشكل عام ان هو عاش حياة طويلة مع الرسول عليه الصلاة والسلام. اسلم من اوائل من اسلم اجل ما الرسول عليه الصلاة والسلام واستحضر الرسول عليه الصلاة والسلام لسنوات طويلة جدا. وراح بعد كده العراق وله جمهور كبير من من الطلاب يقول - 00:03:55

بعد ان جال هذه الجولة الضخمة وتعرف على كل الصحابة ورأى البلاد عاش في آن مكة وعاش المدينة وعاش في العراق يقول لو وضع علم احياء العرب احياء العرب اليمان شف الجملة قد ايه - 00:04:15

كاشفة عن مدى اتساع العلم الذي يريده. علم احياء العرب في كفة ووضع علم عمر في كفة رجح بهم علم عمر احياء العرب. شف العرب القبائل العرب قد ايه بالصحابة اللي فيهم بالتابعين اللي فيهم بالمستبدين - 00:04:35
بالحكماء بالشعراء علم احياء العرب. كل انسان حي من العرب الان في زمان عبدالله بن مسعود لو وضع علمه في كفة. شف انت بتضم يعني في اسمائهم لما تسمعها تعرف ينضح منها العلم هكذا. اتكلم على حذيفة ابن اليمان بتتكلم على عائشة آن المؤمنين - 00:04:55

بتتكلم على ابي بن كعب يعني اسماء كبيرة جدا وطبعا علي بن ابي طالب عثمان بن عفان الحسن بن علي اسماء العظيمة ويقول لو وضع علم كل هؤلاء كل الذين يعيشون الان من العرب في كفة وعلم عمر لوحده في كفة لرجح بهم علم - 00:05:15
ولا يبالغ عبدالله بن مسعود لأن هذا علم موروث من النبي صلى الله عليه وسلم كما في الرؤيا التي ذكرناها منذ قليل. قبيسة ابن جابر وهو من كبار تابعيه من العلماء الاجلاء قال ما رأيت احدا كان اقرأ لكتاب الله ولا افقه في دين الله ولا اعلم بالله من عمر - 00:05:35
رضي الله عنه الشعبي برضه من كبار التابعين المشهور والمعرفة كان يقول اذا اختلفوا في شيء قالوا انظروا الى قول عمر بن الخطاب لو اختلف الناس في تأويل اية تأويل حكم من الاحكام الفقهية مش عارفين يطبقوها ازا فرق قال شيئا وفريق اخر قال شيئا اخر - 00:05:55

طب انظروا الى اي الفريقين رجح؟ اي الفريقين رجح؟ يبقى هو الرأي الاصوب. هكذا كانوا يفعلون. علماء وفقهاء العرب. حبر الامة عبدالله بن عباس وهو الذي شهد الرسول صلى الله عليه وسلم له بالعلم ودعا له بالعلم والبركة في العلم. كان يقول - 00:06:15
آآ كان ابن عباس اذا سئل عن شيء قال آآ في كتاب الله عز وجل اذا كان في كتاب الله عز وجل قال به فان لم يكن في كتاب الله وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء فيه شيء قال به. يعني اذا عبدالله بن عباس لما كان بيفتني كان - 00:06:35
دي اولا بما في كتاب الله عز وجل. فاذا كان في الكتاب خلاص افتى به. فان لم يكن في الكتاب نظر الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان فيه شيء قال به. فان لم يكن - 00:06:57

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء قال بما قال به ابو بكر وعمر. ابو بكر وعمر. فان لم يكن لابي وعمر خاصة الاثنين دولت فيه شيء قال برأيه. يعني بعد ابو بكر وعمر يستوي عنده اقوال الصحابة. خلاص ممكن يكون - 00:07:07
صحابي قال قولا لكن بيجد عند نفسه حرية عبدالله بن عباس ان يفتني بغير ما قال هذا الصحابي الا ان يكون هذا الصحابي هو ابو بكر الصديق او عمر بن الخطاب يقف هنا عبدالله بن عباس لتقدم هذين العلمين الكبارين على سائر الصحابة في مسألة - 00:07:27
وزي ما قلت قبل كده وبرجع اقول تاني ان ابو بكر في فترة حكمه كانت قصيرة. فعشان كده ما اورد في علم كبير لكن - 00:07:47

ابو سعيد الخدري كان يقول وكان ابو بكر اعلمنا. يعني ابو بكر طبعا كان اعلم الصحابة رضي الله عنهم جميعا من اين اتى هذا العلم الغزير لعمر ابن الخطاب؟ اتاه عن طريق عن طريق امور كثيرة. لعل اهمها كثرة - 00:07:57
مصاحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الحرص على ملازمة الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن دي فترة طويلة لأن عمر منذ ان اسلم وهو على هذا النهج. في صحابة كتير - 00:08:15

لازمه الرسول عليه الصلاة والسلام ونقلوا عنه علما كبيرا لكن ليست بالفترة الطويلة التي قضاها معه عمر بن الخطاب وخاصة انه كان حريصا على ملازمته حتى وهو يعيش في آآ المدينة او يعيش في مكة قبل الهجرة الى المدينة. روى البخاري ان ابن عباس رضي الله عنها - 00:08:25

قال وضع عمر على سريره فتكلفه الناس. وقت ما استشهد رضي الله عنه لما كان طعن نيجي ان شاء الله لتفصيل هذا في حلقة قادمة بعنوان استشهاد عمر طعن عمر بن الخطاب ففضل في السرير ثلاث ايام قبل ان يموت. وفي التلات ايام دولت - 00:08:45 كان الناس بتجتمع عليه ازاي تودعه. فكان من ضمن الواقفين عبدالله بن عباس. فهو واقف على عمر وعمر على السرير الناس تدعوه ويصلون قبل ان يرفع وانا فيه. فلم يرعني الا رجل اخذ - 00:09:05

منكبيا. في واحد من ضهره حط ايديه على كتفه. عبدالله بن عباس وبدأ يتكلم. عبدالله بن عباس مش شايفه. بس لما اتكلم سمع صوته عرفه. فاذا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فترحم على عمر. واضح ان عمر في الحزة دي كان مات - 00:09:25 فعلي ترحم على عمر وقال ما خللت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك يعني الوحيد اللي انا اتمنى ان عملي يروح واقابل ربنا بعمله هو شف ده ضامن عمل عمر اكتر من ضامن عمله هو - 00:09:42

منك انت اكتر واحد. وطبعا اللي بيقول الكلام ده يعني في وجود عدد كبير جدا من الصحابة ما زالوا احياء ويم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك. انا اتوقع ان ربنا سبحانه وتعالى يجعلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر - 00:10:02 صديق. واضح ان الثلاثة دولت الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا وابو بكر وعمر ما فيش حد بيقارن وضعيته بهم. هم يعني الصحابي الاول ابو بكر والصحابي الثاني عمر يلحقا برسول الله صلى الله عليه وسلم هذه معلومة مؤكدة عند عامة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وحسبت اني ليه بيقول الكلام - 00:10:20

وده مربط الفرس والدليل الاستشهاد بهذه القصة في موضوعنا موضوع العلم. يقول وحسبت اني كثيرا كنت كلام علي ابن ابي طالب كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت وانا انا وابو بكر وعمر. ودخلت انا - 00:10:40 ابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كثيرا ما كان يتحدث عن ثلاثتهم مجتمعين. يفعلون امرا من الامور ودخول خروج سفر زهاب قدوم مجلس على طول مع بعض الثلاثة. عشان كده خلاص خدوا علم الرسول صلى الله عليه وسلم كله. في كل القضايا - 00:11:00

اللي بيتفتني فيها هم حاضرين الفتوى في كل المسائل اللي بيأسألها هم حاضرين السؤال. في كل حتى الكلمات او الاشارات او الابتسامة او الغضب هم يلاحظون كل شيء وهذا كل سنة. فكانوا اعلم الناس بستته. آآ رضي الله عنهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم. طيب - 00:11:20

احيانا عمر ما كانش يكون حاضر مع الرسول عليه الصلاة والسلام وخاصة ان عمر كان من سكان العالية. العالية يعني ايه اللي عليه منطقة او مجموعة من القرى يسموها حوالي شمال شرق المسجد النبوي جو جو المدينة المنورة بس شمال شرق بعيد شوية عن المدينة عن المسجد ممكن يكون تلاتة اربعة خمسة كيلو - 00:11:40

من المسجد النبوي. فما كانش كل يوم متيسر لعمر ابن الخطاب انه يأتي الى المسجد النبوي وكان كذلك الجيران الذي عنده هناك في العالية. فيعمل ايه عشان ياخ المعلومات الكاملة؟ يكون اه عبدالله ابن عباس - 00:12:00

عن عمر واللواء في البخاري ايضا كنت انا وجار لي من الانصار فيبني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينزل يوما وانزل يوما. عشان المسافة بعيدة فمش عارفين بنبني - 00:12:20 كل يوم مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو اليوم اللي انا ما بروحش فيه هو ينزل. واليوم اللي انا بروح فيه هو ما ينزلش هو وجاره ده. جاره ده على الاغلب - 00:12:40

عبدان ابن مالك طبعا فيه يعني اكسر من آآ من آآ تفسير بيقول يعني آآ اسماء اخرى من الصحابة لكن على الاغلب هو عتبان ابن ما لك رضي الله عنه وارضاهم. فيؤول فيقول فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا - 00:12:50

فعل مثل ذلك. يبقى دين برضه كان حرصه على جمع كل معلومة عن الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لو لم يوجد. يعني تخيل انت هذا الوضع. انا لو موجود انا اراقب الرسول عليه الصلاة والسلام في كل افعاله واقواله. فمن تابع السنة تماما. واذا لم اكن موجودا وضعت احدا يراقب - 00:13:10

كان نهج عمر ابن الخطاب فلم يفته تقريرها شيء من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. واتى ايضا علم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من كثرة السؤال. يعني هو الصحابة كثير كانوا يتذمرون في السؤال. عمر لعله لقوته لعله لفطر - 00:13:30

حرصه على العلم لفطر ورثه دائمًا يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم فكثرة السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم اعطته علماً غداً وزيراً. وهذا العلم لم يعطى إلا لمن كانت له هذه الجرأة على السؤال. مسأله مسلم في صحيح مسلم عن أنس بن مالك - 00:13:50 لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ترك قتل بدر ثلثاً. قعد سايب قتلى بدر يوم بدر كان سبعاً شر رمضاً بعد سبعاً شر بتلت تيام يعني يوم عشرين رمضان زهب الرسول عليه الصلاة والسلام مرة أخرى إلى قتلى بدر قتلى بدر من صناديد قريش الناس الأكابر 00:14:10 قريش -

ائمة الكفر. فاتاهم في قليب بدر. فقام عليهم فناداهم. الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ ينادي الناس اللي ميته دين قال يا با جهل ابن هشام يا أمية ابن خلف يا عتبة ابن ربيعة يا شيبة ابن ربيعة - 00:14:30

على هؤلاء الأربعه باسمائهم. سم قال اليه قد وجدتم ما وعد ربكم حقاً؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربى بحقه اني وجدت مع وعدني ربى من النصر والتمكين والغلبة عليكم حقاً انتم هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ربنا وعد - 00:14:50 قم بالعذاب اذا دخلتم قبوركم على هذا الكفر الذي انتم عليه. فهل رأيتم ما وعد ربكم حقاً؟ لو انا ايه احضر هذا الموقف او عنك الصحابة اللي حضروا هذا الموقف غير عمر ابن الخطاب ممكن يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيتكلم كلام من نزري يعني بقول - 00:15:10

كونع من المثل كاني مسألا اخاطب الان يا صلاح الدين اين انت كنت فعلت وانا لا اخاطب هو ليس امامي صلاح الدين الان. فاخاطبه كاني اخاطبه لأن هذه لغة الشعراء او لغة الادباء يفعلون هكذا كثيراً. لكن عمر شايف الرسول صلى الله عليه وسلم بيخاطب هؤلاء يا ترى يقصد الخطاب حقيقة ولا فيه معنى - 00:15:30

معين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة حاضرين كلهم عمر هو الذي التفت إلى هذا الموضوع فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمع وانى يجيب وقد جيغوا؟ ان هما ناس ماتت بقالها تلت تيام ميته - 00:15:50 فازاي خلاص الجسس بتتعفن دلوقتي؟ ازاي هيردوا عليك؟ انت ليه بتسأله هذا السؤال؟ ولا في مردود اخر او معنى اخر لسؤالك. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انت باسمع لما اقول منهم. ده هم ساميوني. ولكن - 00:16:10

انهم لا يقدرون ان يجيبيوا. لا يقدرون ان يجيبيوا. ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر. الموضوع ده عمر معلومة. ادى له معلومة ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما خاطب كفار قريش الذين قتلوا في - 00:16:30

بدر كان يخاطبهم على الحقيقة. يعني سمعوا فعلاً ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام وهم في البرزخ. وآلا يستطيعون ان يردوا وان كانوا يعلمون ما يسأل عنه صلى الله عليه وسلم. فدي معلومة اللي مش حاضر المجلس ده - 00:16:50

مش هيعرف المعلومة دين. ابسط شيء قال لكم السيدة عائشة نفسها. عائشة ام المؤمنين انكرت ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم خاطب الموتى في القبور وانهم استمعوا له. هذه المعلومة التي نذكرها في البخاري. عن أنس بن مالك انكرتها السيدة عائشة - 00:17:10

وقالت قال الله عز وجل وما انت بسمع من في القبور. فهي تستدل بآية في القرآن الكريم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يسمع من في القبور وما انت بسمع من في القبور. العلماء لهم تأويلات كثيرة في هذا المعنى لكن بناء على ما عرفه عمر في هذا الموقف - 00:17:30

نحن ادركتنا يقينا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسمع هؤلاء. يا ترى كل الموتى يسمعوا بهذه الصورة يا ترى آآهذا خاص التلاتة

دولت لان ده تالت يوم وفاة مش في لحظة الدفن زي ما بيحصل مع اه يعني الميت العادي هذا يعلمه الله عز وجل لكن المعلومة

00:17:50 مؤكدة -

لان عمر سأل عنها تحديدا. فعمر بسؤاله ده مقصد الخاطرة او مقصد الاستشهاد بهذه القصة. بسؤال كهذا حاز علما لم يحجزه عامة الصحابة الذين لم يحضروا هذا الموقف. قس على هذا يعني مواقف كثيرة جدا في الفقه في العلم - 00:18:10

بتقول ان عمر ابن الخطاب عنده علم غزير جدا من كثرة سؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. في فتح مكة اه سليمان ابن بريدة عن ابيه بريدة رضي الله عنه بيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة ده بعام بشكل عام في حياته في المدينة - 00:18:30

من وراء قبل ان يذهب الى فتح مكة. فتح مكة كان في العام التامن من الهجرة. فلما كان عام الفتح اللي هو العام الثامن صلى الصلوات كلها بوضوء واحد. يعني من الصبح لحد العشاء يعني ما اتوهاش. تبعد - 00:18:50

وضوء الصبح قعد يصلي الصبح ضهر عصر مغرب عشاء. ودي اول مرة يعملها صلى الله عليه وسلم. ومسح على خفيه. في اليوم ده مسح على خفيه فقال عمر انك فعلت شيئا لم تكن فعلته. شف برضه ما عداش الموضوع. راح للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:19:10

وأسله ايه اللي حصل النهاردة؟ انك فعلت شيئا لم تكن فعلته. هو هنا بريدة ذكر امرتين الرسول الامر الاول اللي هو الصلاة خمس صلوات بوضوء واحد. والامر الثاني المسح على خفين. المسح على الخفين - 00:19:30

الرسول صلى الله عليه وسلم عمله قبل كده لان هو آمسح الخفين او هزه الشعيرة لم تفرض في عام الفتح. فرضت قبل ذلك. فمؤكد اكروا ان هو عملوا قبل كده. لكن لم يكن يكثر منه. ولذلك بيسأل عنه بريدة. لكن عمر لما سأله عن موضوع الجمع ده - 00:19:50

هو جمع الصلوات كلها بوضوء واحد. هو كان من عادته صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ لكل صلاة. فقال صلى الله عليه وسلم عمدا فعلته عمدا فعلته. يعني انا استطيع ان ادخل الخلاء. واعيد الوضوء مرة ثانية. عندي مساحة من الوقت. ان انا - 00:20:10

اعمل كده عندي مساحة من الامكانية والقدرة ان انا اعمل كده او ادخل اجدد وضوئي على الوضوء. بس انا تعمدت ان انا ما اتوهاش طول اليوم واحفظ على وضوئي من الصبح لحد العشاء. ليه؟ لبيان الجواز. استحباب الوضوء لكل صلاة لكن جواز الصلاة صلاتين ثلاثة اربعة خمسة - 00:20:30

بوضوح واحد اذا كان عندك القدرة على هذا الامر. فليبيان جواز الفعل. فقال عمدا فعلت فهذا رسم معلوم عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وعند الذين حضروا الموقف. قس على هذا وعلى موقف بدر وعلى غيره من المواقف المواقف الكثيرة التي - 00:20:50

سأل فيها عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابه فعرف عمر ما لا ما لا يعرفه غيره. اه وعمر رضي الله عنه كان لا يبني احكاما على الظن. انما يريد دائما ان يتيقن وليس هذا لعامة الناس. وعامة الناس زمان - 00:21:10

الصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم لكن طبيعة البشر طبيعة البشر ان هو ساعات كثيرة معلومة تكون غريبة شوية تكون مزعجة شوية تكون كذا تنتشر بين الناس اللي هي بنسميتها الاشاعات. اشاعات حاجة كده يعني اه لم يتيقن القائل منها فنقلها ونقلت اه - 00:21:30

بشيء من التحريف من هنا الى هناك فانتشر الامر وسط الناس وهو ليس على الحقيقة. عمر ما كانش كده. عمر يحب يتيقن دائما قبل ان يتكلم وهذا اورثه علما غزيرا. شف مسلا موقف في صحيح مسلم عن عمر آانتشر في المدينة المنورة - 00:21:50

في العام التاسع تقريبا من الهجرة انتشر ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلق نساءه. لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من نسائه انتشرت شائعها هكذا في المدينة ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلق نساء ولم يكن هذا صحيحا. الرسول صلى الله عليه وسلم ما طلق النساء. عمر لما سمع المعلومة زي ما الناس سمعتها. الناس سمعت ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - 00:22:10

كل امهات المؤمنين الناس انزعجت ازعاج كبير وحدست شبه فتنة في المدينة المنورة والناس كلها كانت مكروبة وحزينة على الرسول عليه الصلاة والسلام سواء العائلات اللي منها امهات المؤمنين او عموم الناس بشكل عام. وطبعا عمر بنته متزوجة الرسول عليه الصلاة والسلام حفصة بنت - 00:22:30

عمر فعمر لم يعطي اذنه للناس. الناس تقول زي ما تقول لعل هذا الكلام غير صحيح. مع ان اللي بيتكلموا دولت كلهم صحابة ان في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام فكل اهل المدينة صحابة. فراح عمر بن الخطاب بنفسه ودخل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم واستأذن حتى - 00:22:50

صعوبة في الدخول لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان حزين وكان لا يسمح لاحد ان يدخل عليه لكن سمح لعمر ان يدخل. فدخل عمر. دار بيته وبين حوار طويل مشهور - 00:23:10

المعروف ولعلنا تعرضنا لبعض اطراف هذا الحوار في حلقات ماضية. وبعد حوار يعني شديد من الطويل من من مضاد المختلفة مع الرسول عليه الصلاة والسلام سأله عن موضوع هذا الطلاق فقال صلى الله عليه وسلم انه ما طلق نسائهم. فقد آل منهم يعني ايه؟ انعزل عنهم ولسه ما خدش قراره بس ما طلقش - 00:23:20

اللي ساقه شكله ايه مش هيطلق النساء. فعرف هزه المعلومة عمر بن الخطاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة. وهذا الحوار الذي ترى بيته وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ارجعوا له في صحيح مسلم. حوار طويل اكتر من صفحة كده تقروه. معلومات معلومات معلومات كثيرة جدا جدا عرفها عمر - 00:23:40

وهو قاعد مع الرسول عليه الصلاة والسلام. من بيت الرسول عليه الصلاة والسلام من فلسفة الرسول عليه الصلاة والسلام في الحياة من رؤبته عن الجنة عن الآخرة عن فارس عن الروم. امور كثيرة جدا - 00:24:00

حوار شخصي بيته وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ضمن الحوار عرف موضوع انه لم يطلق نسائه. فخرج عمر ابن الخطاب من هذا اللقاء ووقف على باب المسجد ونادى باعلى صوته في المدينة المنورة لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه - 00:24:10

لن معلومة هذه ما اسرت مؤكدة هو يطلق هذه المعلومات المؤكدة ولا يستمع الى الاشاعات. ونزلت هذه الاية بعد ما قال هذا الكلام عمر ابن الخطاب نزلت الاية الكريمة وادا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. الناس اللي بتنشر اشاعات سواء كانوا منافقين - 00:24:30

او ضعاف الایمان او الذين لم يتحققوا من العلم. وادا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به نشروه. ولو قدوه الى الرسول والى اولى الامر منهم. العلماء والفقهاء والناس اللي تقدر تقدر تعرف المعلومة. لعلمه الذي - 00:24:50

يستبطونه منهم؟ قال عمر بعد ان نزلت الاية فكنت انا استنبطت ذلك الامر. يعني انا المعنى في هذه الاية من رب العالمين سبحانه وتعالى انا الذي استنبطت ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلق نسائه. انا الذي استنبطت المعلومة الصحيحة. وكل الناس نشرت المعلومة الخاطئة في المدينة المنورة. وهذا من - 00:25:10

يعني كريم آآ علمه وآآ اتساع فقهه رضي الله عنه وارضاه. فوق كده وكده نور الله عز وجل لقلب عمر بالفراسة. والفراسة طبعا ديت يعني ممكن نقول فيها حلقات. حالات كثيرة عمر كان عنده فراسة عجيبة جدا - 00:25:30

كان يرى الشيء يظن فيه الحق او امرا من الامور فيكون على ما ظن. وكان بيقول الكلام ده يعني آآ اه اه عبدالله بن عمر له كلمة جميلة جدا. بيقول ايه؟ بيقول ما سمعت عمر رضي الله عنه يقول - 00:25:50

لشيء قط. اني لاظنه كذا الا كان كما يظن. لو هو قال اتوقع يكون الموضوع كذا يبقى هو زي المتوقع ما يطلعش يخالف ابدا. ولا اللي بيشهد بشهادة اليمين ده ابني. من اكثرا الناس ملزمة له. عبدالله بن عمر ما سمعت عمر - 00:26:10

رضي الله عنه يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن. وبعدين حكى كمثال عبد الله ابن امر حكم مثل لهذا الامر قال فيبينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل. رجل كده له هيئة جميلة. الرجل ده اسمه السواد ابن قارب - 00:26:30

رضي الله عنه. صاحبي من دوس يمني. سواد ابن آآ قارب فمر هذا الرجل فقال لقد اخطأ ظني. عمر ابن الخطاب
ظن فيه شيء وبعدين قال لنفسه لأ - 00:26:50

لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهمهم. يعني ايه الكلام ده؟ يعني شكله مسلم لكن تحسب ان هو يا اما
مش مسلم يا اما كان كاهم القوم يعني اللي بيروع الصنم بتاع - 00:27:10

القبيلة اللي هو كان فيها هو ما يعرفوش. يعني سيدنا عمر في هذه اللحظة ما يعرفش الرجل اللي معدى ده. راجل داخل المدينة
جديد من اهل اليمن يزور المدينة المنورة في عهد عمر ابن الخطاب. فعمر ابن الخطاب قال انا ازن الرجل ده كاهم القبيلة قبيلته.
كاهم قبيلته او ان هو مش مسلم. بس انا - 00:27:30

وبعدين لقد اخطأ ظني هو بيلوم نفسه لانه الرجل داخل المدينة وسط المسلمين فاكيد مسلم. وبعدين متعدد مش عارف طيب
الرجل هاتوه لي امير المؤمنين فجأ له بقى ايه الرجل فدعى له. فقال له ذلك. فالرجل ازعج وقال ما رأيتك اليوم - 00:27:50
قبل به رجل مسلم. انا راجل مسلم تقول لي كنت كاهم اه في بلدك ولا انت على غير دين الاسلام وبعدين رجع في كلامه كده يقول
ايه؟ قال فان - 00:28:10

اني اعزم عليك سيدنا عمر اني اعزم عليك الا اخبرتني. قل لي قل لي تاريخك معلش عشان ابقى عندي زن وانا نفسي اتأكد منه. قال
نعم كنت كاهمهم في الجاهلية - 00:28:20

كنت كاهم القوم في الجاهلية. بس قال انا مسلم وما احبش حد يفكري بهذا ايه؟ بهذا التاريخ. فشوف الظن بتاعه. هو ما شافوش
قبل كده. هذه فراسة موقف لمسل هزا الموقف كسيرة جدا ممكنا نفرد ليها حلقات لكن انا عايز اقولك ان علم عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه وارضاه مع غزارته ومع كل - 00:28:30

فراسطي لم يكن يبني ابدا حكمه على فراسته. لكن كان دايما يريد ان يتيقن. انا هقول لكم واختتم بهذه الحلقة بهذه الجملة كلام قاله
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عشان يقول للناس كلها انا غير معتمد بالمرة على موضوع - 00:28:50
الفراسة ان لي الظاهرولي الذي اراه من حياة المسلمين. يقول عمر رضي الله عنهم ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحى في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحى قد انقطع. يعني بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى كان يحيى الرسول عليه الصلاة والسلام -
00:29:10

بحقيقة سرائر الناس. ما الذي في داخله اهذا مؤمن ام هذا منافق؟ اهذا صادق ام هذا كاذب في قضايا من قضايا. فيقول الكلام ده
كان الوحى. خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام مات فالوحى ما عدش موجود. وان الوحى قد انقطع. وان ده بقى نزامه وهو -
00:29:30

الحكم هو امير المؤمنين وانا نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. اللي انا شايفه يعنيها حكم به. فمن لنا خيرا امناه وقربناه. امناه
مش امناه. امناه وقربناه. وليس علينا - 00:29:50

من سريرته شيء. الله يحاسبه على سريرته. انا لي الظاهر حتى وان كان انا اظن انه على خير او انا ظن انه على شر انا ما ليش دعوة
انا لي الظاهر. ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه - 00:30:10

قال هذا الذي رأيناه يعني وان قال ان سريرته حسنة. ما تقولش والله انا نبغي كويسته ما ليش دعوة. انا لي الظاهر مع ان انا ممكنا
اكون ظني مع اللي انت بتقوله لكن انا لا ابني الا على الظاهر. فكان لا يبني على فراسته وهذا من دقة علمه - 00:30:30
ده الاسلوب الاكاديمي العلمي الصالح الذي ينبغي ان تقاد به الامم ويتكلم به الناس ويتحرك به قادة في المجتمعات. يبنون احكامهم
على علم وتيقن وليس على ظن او فراسة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم -
00:30:50 ورحمة الله وبركاته - 00:31:10